

## فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 305

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين  
قتل المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء طيب مبارك من برنامج نور على الدرب - 00:00:00  
ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع  
الكبير في مدينة عنیزة مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ اهلا ومرحبا شیخ محمد - 00:00:20

مرحبا بكم واهلا وحياكم الله الله يحييك. هذا السائل اه مصری يقول فضيلة الشیخ ما هي انواع الاکراه التي رخص فالله لعباده عند  
وقوعها وما الفرق بين اکره واستکره مأجورین - 00:00:36

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد خاتم النبیین وامام المتقین وخلیل رب العالمین وامینه على وحیه الى جمیع  
العالمین وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدین - 00:00:56

الاکراه والاستکراه معناهما واحد. نعم والاکراه ان يرغم الانسان على فعل الشیء او على قول الشیء ومن اکره على شیء قولي او فعلی  
فانه لا حکم لقوله ولا حکم لفعله. لقوله تعالى من کفر بالله من بعد ایمانه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن ما انشرح - 00:01:16

بكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم فاذا كان الكفر وهو اعظم الذنوب اذا اکره عليه الانسان فانه لا حرج عليه ولا اثم  
فما دونه من الذنوب من باب اولى - 00:01:43

فلو اکره الصائم على الاکل مثلا فاکل فان صومه صحيح ولو اکره الرجل على ان يطلق امرأته فطلق فلا طلاق عليه ولو اکره الانسان  
على ان يشرك بالله فاشرك فلا يثني عليه - 00:02:03

فلا اثم عليه اذا كان قلبه مطمئنا بالایمان واختلف العلماء رحمة الله في من اکره على الطلاق تطلق ناوین الطلاق لكنه بغير اختيار  
منه هل يقع طلاقه او لا يقع - 00:02:29

فمن العلماء من قال ان طلاقه يقع لانه نواه وان الذي يرفع عنه الطلاق ان يطلق دفعا للاکراه ولكن الصحيح ان انه لا طلاق عليه حتى  
ولو نوى الطلاق لانه مجر - 00:02:59

على هذه النية وكثير من العامة نعم. لا يفرقون بين هذا وهذا نعم بارک الله فيکم هذه السائلة فضیلۃ الشیخ اه من سوریا رمذت  
لاسمها بمیم میم سین تقول هل لابی ان یزوجنی وهو انسان یرابی؟ وقبل ذلك هو غير - 00:03:27

ارجو الافادة اذا كان ابو المرأة او غيره من اولیائیها ليس بمسلم وهي مسلمة فانه لا یملك تزوجها ولا ولایة له عليها لان الله قال في  
كتابه ولن يجعل الله للكافرین على المؤمنین سبیلا - 00:03:51

اما اذا كان فاسقا المعاصی والکبائر التي لا تخرجه من من الاسلام فانه یكون ولیا عليها على احد على احد الاقوال فان من العلماء من  
قال یشترط الولي ان یكون عدلا ظاهرا وباطنا - 00:04:19

ومنهم من قال انه یشترط ان یكون عدلا ظاهرا لا باطنا بمعنى انه لو كان یختفي بمعاصیه فانه یكون ولیا لاننا نحكم بالظاهر وبغضهم  
یقول لا تشرط فيه العدالة ظاهرا ولا باطنا لان ما دام مسلما - 00:04:45  
لأن الولي قريب والقريب في الغالب وان كان عنده معاصی فانه لا يمكن ان یتصرف تصرفا يخل او ان لا يمكن ان یتصرف تصرفا  
يضر بقريبته نعم بارک الله فيکم - 00:05:10

هذا السائل الاخ عبدالله الخالدي استعرضتنا اسئلة له في حلقة سابقة بقى له ما يقارب من سؤالين يقول فضيلة الشيخ اذا اطلق الرجل رصاصة بقصد الطير وهو لم يشاهد طائرها. ولكنها اصابت طيرا فهل يجوز له ذلك - [00:05:33](#)

يعني فهل يحل الطير هنا لا يحل لانه لم نقصده ولابد من النية والقصد فاذا رمى الانسان سهمه وهو لا يرى طيرا ثم اصابت طائرها فمات بهذا السهم - [00:05:55](#)

فانه لا يحل لان من شرط تذكرة والصيد القصد ولهذا لو لو رمى بالسكين فاصابت مذبح شاة وانهارت الدم فانها لا فان هذه الشاة لا تحل لعدم القصد ومن ثم نقول - [00:06:19](#)

ان ذبح المجنون لا تحل الذبيحة لعدم القصد وختلف العلماء رحمهم الله هل يشترط قصد الاكل او لا يشترط ف منهم من قال انه يشترط قصد الاكل وانه لو ذبح بعث - [00:06:49](#)

او لتجربة السكين او لتمريننا على الذبح وما اشبهه هذا فانه لا فان الذبيحة لا تحل ولكن الصحيح انها تحل ما دام قد قصد التزكية. نعم. فانها تكون مزكاة ويحل اكلها. اما ما كان بغير قصد - [00:07:16](#)

فان الذبيحة لا تحل به وكذلك الصيد لا يحل به نعم بارك الله فيكم يقول هذا السائل ما حكم التصفيق في الحفلات؟ ارجو من فضيلية الشيخ اجابة التصفيق في الحفلات ليس من عادة السلف الصالح - [00:07:36](#)

وانما كانوا اذا اعجبهم شيء يسبحوا احيانا او يكررون تكريرا جماعيا او يسبحون تسبيحا جماعيا بل كل واحد يكبر نفسه. لنفسه او يسبح لنفسه بدون ان يكون هناك رفع صوت - [00:07:55](#)

بل بحيث يسمعه من بقريه لولا الكف عن هذا اي عن التصفيق ولكننا لا نقول انه حرام لانه قد شاع بين المسلمين اليوم والناس لا يتذذونه عبادة. نعم ولهذا لا يصح الاستدلال - [00:08:23](#)

على تحريميه بقوله تعالى عن المشركين وما كان صلاتهم عند البيت الا مكان وتصديح بين المشركين يعتقدون التصفيق عند البيت عبادة وهؤلاء الذين يصفقون عند سماع الامام يعجبهم او رؤية ما يعجبهم - [00:08:48](#)

لا لا يريدون بذلك العبادة وخلاصة القول ان ترك هذا التصفيق اولى واحسن ولكنه ليس بحرام بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. شخص له مكافأة عند الاوقاف مقابل امامته في رمضان. فهل يطالب بها - [00:09:09](#)

الذى ارى ان الانسان اذا عمل عملا صالحا فانه لا ينبغي ان يطالب عنه ان يطالب في عوضه الى من الاوقاف ولا من غيرها لانه فعله لله فليبق على نيته الخالصة - [00:09:34](#)

فان جاءه شيء من المال من الاوقاف او غيرها فليأخذه والا فلا يتبع نفسه ذلك لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لعمر بن الخطاب ما جاءك من هذا المال ما جاءك من هذا المال وانت - [00:09:54](#)

غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك بارك الله فيكم. نعم. اه المستمع اخوكم في الله صلاح الدين احمد محمود مصرى. يقول هناك البعض من الناس يتيممون لكل - [00:10:13](#)

الصلوة مع وجود سيارة ماء كبير آآيسقون منها الابل والغنم ولكنني عندما اتيتكم اه مثلهم لا اشعر بطعم الصلاة او الخشوع فيها واسعرا

بانها باطلة لانني اعرف ان تيمم يبطل في حالة وجود الماء. فارجو معرفة الرأي الشرعي في ذلك فضيلة الشيخ - [00:10:28](#)

اه لو قال السائل الحكم الشرعي لكان احسن من قوله الرأي الشرعي. طيب والحكم في هذه المسألة وهي ان يتيمم الانسان مع وجود الماء وتوافره ان تيممه باطل ولا يحل له ان يصلى به - [00:10:53](#)

وعلى هذا فان هؤلاء القوم الذين يتيممون وعندهم الوايت من من الماء لا يحل لا يحل لهم ان يصلوا بهذا التيمم واذا صلوا بهذا التيمم فان صلاتهم باطلة لان الله سبحانه وتعالى انما اباح التيمم اذا لم يجد الماء - [00:11:17](#)

ومن عنده هوالية من الماء فقد وجده فلا يحل له ان يتيمم وعلى هؤلاء ان يتقووا الله عز وجل في انفسهم وان يستعملوا الماء لطهارة لانهم واجدون له والغالب ان - [00:11:42](#)

تحصيل هذا الماء سهل يذهبون الى اماكن الماء ويملؤون هذا الوايت ويكفيهم لعدة ايام نعم بارك الله فيكم هذا المستمع سيد عباس

مصري يقول فضيلة الشيخ هل الكبار الذين يجهلون معنى كلمة التوحيد لا الله الا الله مسلمون؟ وما هي شروط كلمة التوحيد؟

00:12:08 - وواجباتها ارجو من

الشيخ اجاية الذين يقولون لا الله الا الله يجب ان يعرفوا معناها وانه لا معبود حق الا الله وان كل ما يعبد من دون الله فهو باطل لقول

الله تعالى ذلك بان الله هو الحق - 00:12:39

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير وشروط قول لا الله الا الله ان يقولها الانسان بلسانه نطقا لا بقلبه وان

يقولها طائعا مختارا ويشترط ايضا - 00:13:00

ان يقوم بما تقتضيه هذه الكلمة العظيمة ومن اهم ما يقوم به الصلاة فان من ترك الصلاة فهو كافر ولو قال لا الله الا الله ثمان هذه

الكلمة اذا قالها الانسان - 00:13:32

وهو يفهم معناها فانها فانها تستلزم ان نقوم بطاعة الله عز وجل لان معنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله سبحانه. وهذا يقتضي ان

يعبد هذا الله الحق - 00:13:55

على الوجه الذي امر به مخلصا له الدين متبعا لخاتم النبيين محمد صلى الله عليه واله وسلم نعم بارك الله فيكم. هذا المستمع من

بلجرشي رمز لاسمه بخاء ميم الحقيقة الرسالة طويلة ملخصها فضيلة الشيخ يقول - 00:14:14

اه اولا احمد الله سبحانه وتعالى فمنذ زمن من الله علي اه بالنشأة الاسلامية في اسرة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتقرب الضيف

وتدعى حقوق الجار ومنذ سنوات التزمت التزاما كاملا وهذا من فضل الله علي. ومن حوالي تكريبا ثلاثة اشهر فضيلة الشيخ -

00:14:38

اصابني مرض وهو عبارة عن رائحة تخرج من جسدي عندما اكون في المسجد لاداء الصلاة تؤدي المصليين من حولي وهذه الرائحة

ليس ريح يخرج وانما تفوح من الجسد. وللعلم عرضت نفسي على ثلاثة اطباء واحصائي ولم اجد نتيجة بعد - 00:15:02

بعد الان اولي العلم ايضا لا اكل البصل ولا الثوم ولا اي شيء فيه رائحة كريهة ابدا. انما الرائحة تخرج من جسدي. يقول سؤالي هل

علي ذنب يا فضيلة الشيخ اذا صليت في المنزل الفروض الخمسة؟ لانني اخرج - 00:15:22

من ينظرون الي بعد الصلاة ومن الناس جميا واصبحت الان اعتزل الناس اه من الحرج ودائما على وضوء في كل وقت ليلا ونهارا

والرائحة تفوح تفوح من جسد واسأل الله يا فضيلة الشيخ ان يمن علي بشفائي فبماذا تتصحونني وادعوا لي بان يزيل عني هذا -

00:15:40

مرض وجزاكم الله خيرا اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يشفى اخانا من هذا المرض اللهم امين. شفاء

عاجلا. امين لا يغادر سقما اللهم امين واقول له - 00:16:04

لو اكثرا من تنظيف الجسد بغسله ولو في اليوم مرتين و استعمل الاشياء المطيبة فلعل ذلك يخفف من هذه الرائحة اما بالنسبة لحضور

المسجد فانه اذا كانت الرائحة قوية تؤدي - 00:16:24

من في المسجد ان يمتنع من من حضور المسجد لان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى من اكل بصل او ثوما عن قربان المساجد

وهو بذلك لا اثم عليه - 00:16:54

لأنه ليس باختيارة ان يتخلق واذا كان من عادته ان انه يصلي مع الجماعة كما يفید سؤاله فانه يكتب له اجر الجماعة كاملا. ما شاء

الله. ولو صلى في بيته. الحمد لله. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:18

من مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما اسأل الله تعالى له الشفاء العاجل. جزاک لا يغادر السقما جزاكم الله خيرا فضيلة

الشيخ محمد هذا المستمع من مصر من جمهورية مصر العربية سيد عباس يقول ما هي العلامات الصغرى المتبقية يا فضيلة الشيخ -

00:17:39

الظاهر لعله يريد علامات الساعة نعم علامات الساعة فيها ما وقع وفيها ما هو مستقبل ومن علامات الساعة التي وقعت بعثة النبي

صلى الله عليه واله وسلم وكونه خاتم النبيين - 00:18:04

لان كونه خاتم النبيين يؤذن يقوم بانهاء الدنيا والامر كذلك فان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قطب الناس ذات يوم في اخر النهار وقال انه لم يبقى من الدنيا الا مثل ما بقي من يومكم هذا - [00:18:26](#)

وكانت الشمس على رؤوس النخل اي قربة من الغروب ومنها ما اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام حين سأله جبريل قال له متى الساعة؟ قال من المسؤول عنها باعلم من السائل - [00:18:47](#)

فقال له جبريل اخبرني عن امارتها قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة يتطاولون في البنية ومنها انتشار الربا وقد وقع - [00:19:08](#)

وانتشر الربا كثيرا بين الامة الاسلامية ومنها فساد احوال الناس فان كثيرا من بلاد المسلمين بها شر كثير ومعاصي معلنة نسأل الله العافية والسلامة وقد صنف العلماء رحمهم الله في ذلك كتابا - [00:19:33](#)

مستقلة احيانا وفي ضمن كتاب يشتمل عليها وعلى غيرها احيانا اخرى فرشد السائل الى مراجعتها نعم بارك الله فيكم. له سؤال الاولى بالمسلم ان يتتجنب مجالس السوء ومنها مجالس المشركين واليهود والنصارى فليبتعد عنهم بقدر الامكان لكن اذا اذا الجائة الحاجة او الضرورة لمؤاكلتهم فانه يعذر في ذلك كما يوجد اليوم في كثير من المؤسسات - [00:20:02](#)

تجمع بين عمال كفار وعمال مسلمين ولا يستطيع المسلم ان يتخلص من الاجتماع بهؤلاء ولكنني اقول ان من الخير ان يعرض المسلم على هؤلاء الكفار محاسن الاسلام وان يدعوه الى الاسلام - [00:20:23](#)

فلعل الله سبحانه وتعالى ان يهدي اى يهديهم به بينما هذا الاجر الذي قاله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي ابن ابي طالب حين وجهه الى خير قال له - [00:21:21](#)

ادعه من الاسلام ووالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم وحمر النعم هي الابل الحمراء وكانت من انفس الاموال واغلى واغلاها عند العرب نعم. بارك الله فيكم - [00:21:38](#)

هذه المستمعة فضيلة الشيخ اختكم في الاسلام باعين محمد يقول بهذا السؤال فضيلة الشيخ تذكر في هذا السؤال تقول عندي قضاء صوم ومر علي سنوات الرجاء معرفة كيف القضاء؟ وهل ادفع عن تلك الايام ارجو - [00:21:58](#)

افادة مأجورين القضاء ان ان تصوم هذه السائلة. نعم فقدنا الايام التي عليها كقول الله تبارك وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصممه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:22:20](#)

نعم وعليها ان تتوب الى الله وتستغفر وتندم على ما حصل منها من تأخير القضاء الى ما بعد رمضان تالي لانه لا يجوز لمن عليه صوم من رمضان ان يؤخره الى - [00:22:41](#)

ما بعد رمضان الثاني بل واجب ان يقضيها قبل ان يمر عليه الشهر شهر رمضان الثاني وهذه المرأة كما ذكرت قد مضى عليها سنوات فعليها ان تتوب الى الله وان تستغفر - [00:23:01](#)

من هذا الذنب وان تقضي عدد الايام التي عليها وليس عليها بعد ذلك اطعام على القول الراجح في هذه المسألة بارك الله فيكم هذه السائلة فضيلة الشيخ تذكر بان زوجها يسبها تقول ولم ارد عليه طول حياتي يقول يا ساحرة - [00:23:21](#)

ويتلفظ بالفاظ قبيحة جدا ولا استطيع ان اذكرها ل بشاعتها وفظاعتها. فهل يجوز لي الجلوس معه ارجو الاخوة الجلوس مع هذا الزوج والصبر على اذاه قيد وفيه اجر واذا كان الله تعالى قد قال للرجال - [00:23:45](#)

فان كرهت وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا فكذلك نقول للنساء عשרن ازواجاكن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:24:10](#)

فنصيحتي لهذه الزوجة ان تصبر وتحتسب الاجر على الله عز وجل ومن صبر ظفر ومن احتسب الاجر اجر ولعل الله تعالى ان يبدل حال زوجها في حال احسن من هذا - [00:24:30](#)

اما بالنسبة لزوجها فانني اقول له اتق الله يا اخي اتق الله في نفسك ادي الحقوق الى اهلها عاشت زوجتك بالمعروف. الله المستعان

قدر ان احدا تزوج ابنته وعاملها بهذه المعاملة - 00:24:46

هل ترضى واذا كنت لا ترضى فكيف ترطى من نفسك ان تفعل هذا لبنت الناس على المرء ان نحب لاخوانه ما يحب لنفسه على المرء ان يعامل الناس بما يحب ان يعاملوه به - 00:25:06

حتى يتحقق له الایمان لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه نعم المستمع من بريدة لم يذكر الاسم هنا يقول برى بعض العامة ان الانتقال من مكان الفريضة الى مكان اخر او الى مكان النافذة تشهد - 00:25:26

له الارض يوم القيمة. ارجو هل هذا صحيح يا فضيلة الشيخ اما شهادة الارض يوم القيمة على ما عمل فيها من خير وشر فقد جاء به القرآن قال الله تبارك وتعالى يومئذ تحدث اخبارها - 00:25:51

بان ربك اوحى لها واما كون الانسان يتنتقل من مكان الى مكان في الصلاة من اجل ان يشهد له المكانان فهذا قد يكون داخلا في عموم ما ذكره الله تعالى - 00:26:06

لقوله يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها وقد يقال انه لا يمكن ان نخصص هذا الا اذا جاء الدليل بالتفصيص بمعنى نعم اننا لا نقول ان انتقال الانسان من مكان الى مكان - 00:26:28

في الصلاة يكون من اجل الشهادة اي شهادة الارض لا نقول هذا الا بدليل خاص. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي

علمكم ونفع بكم المسلمين ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن

عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين - 00:26:50

في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. وفي الختام تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت سعد عبد العزيز خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:13